**مقدمة بحث عن جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة المخدرات**

عملت المملكة العربيّة السعوديّة على رعاية العديد من البرامج الأمنية التي تُحارب من خلالها المخدرات، وما لها من مخاطر على الشّارع العام، حيث تُعتبر المُخدّرات من الآفات الخطيرة التي تستنزف الشّباب وتقوم على ضرب القيم الأخلاقيّة للمُجتمع وتقوم على تغييب العقل البشري، وتقييده في دوّامات من الفشل والضّياع، وانطلاقًا من تلك الخُطورة عملت المملكة بكلّ ما تستطيع لتُشارك العالم الجهود الدولية لمكافحة المخدرات بأشكالها، والقضاء على كل ما يُمكن أن يُعزز من تلك التجارة الخطيرة التي تتميّز بانتشارها الواسع وسهولة إنتاجها.

**بحث عن جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة المخدرات**

تُعتبر المخدرات واحدة من أبزر الآفات التي تُهدّد المُجتمع وتتسبّب في الكثير من المضاعفات والآثار الخطيرة، وفي ذلك يُشار إلى جهود السعودية في المكافحة:

**ما هي المخدرات ومخاطرها**

تُعرّف المخدّرات على أنّها جميع المواد الكيميائية المصنّعة أو المواد الطبيعيّة التي تؤدّي بالشخص إلى التنويم أو التسكين أو التخدير، في غير الأغراض الطّبيّة التي تمّ إعدادها من أجلها، فهي المواد التي تُصيب الجسم بالفتور والخُمول وتُسبّب الشّلل للجهاز العصبي المركزي والجهاز التنفسي والجهاز الدوري بالأمراض المزمنة والخطيرة، وهي ذاتها المواد التي تُغرق الشّخص في حالة كبيرة من دوائر الإدمان، لتُجبره على العودة إليها بعد كلّ نهاية جرعته، وفي أوقات مُحدّدة من الحاجة المُفرطة.

**جهاز مكافحة المخدرات في السعودية**

عملت المملكة العربيّة السعوديّة على تأهيل الكوادر القادرة على مكافحة المخدرات وملاحقة جميع من سوّلت لهم أنفسهم العَمل في هذا المجال الذي يؤدّي إلى إتلاف المُجتمع وقتل روح الشّباب البناءة، فاستشعرت القيادات العليا خطورة تلك المواد التي باتت سهلة الإنتاج والتصدير من قبل الدّول والجماعات، وعملت على تعزيز سُبل الدّفاع أمام تلك الهجمات الخطيرة، فيتبع الجِهاز الوزارة الداخلية السّعوديّة ويحظى باهتمام حكومي بالغ الأثر، ويتلقّى العديد من الدّورات التي تجعل من عناصره قادرين على أداء المهام المنوطة بهم بأحسن الدرجات والمعايير.

**ما هي عقوبات جرائم المخدرات في السعودية**

نوّهت الجِهات المعنية على اختلاف العقوبات للأطراف العاملة في المخدرات، باختلاف الجرم الذي قام عليه الشّخص، ما بين مروّج أو مهرب أو متعاطي، وقد جاءت وفق الآتي:

* عقوبة مروّج المخدرات: يُمكن أن تصل تلك العقوبة إلى القتل والإعدام في حال كان المرّوج عائد إلى ذات الجُرم بعد إنهاء حكم سابق أو أحكام سابقة في ذات السّياق، حيث يتم النظر في جُرومه من قبل القاضي في حال كان للمرّة الأولى، ويختلف ما بين السّجن، والغرامة المالية، أو الجلد.
* عقوب مهرّب المخدرات: وهو الجُرم الأكبر في التسلسل الخاص بجرائم المخدرّات، وعقوبته القتل (الإعدام) نظرًا لما يقوم به هذا الشّخص من دور بارز في هدم المُجتمع، وتدمير الشّباب ، وحرق جميع أشكال الفكر البنّاء في الدّولة، كما يتمك ملاحقة المهرّب والمستورد، والمتلقّي الذي يقوم بتوزيع المخدرات على المرّوجين.
* عقوبة متعاطي المخدرات: في الأحوال العادية يتم حبس المتعاطي لمدّة سنتين، ويتعرض للنفي إلى خارج البلاد في حال كان أجنبي، بينما لا يتم رفع الدعوى في حال قام الشّخص بتسليم نفسه للعلاج، تشجيعًا من الدولة السّعودية ضمن جهود لمكافحة المخدرات في المملكة.

**ما هي جهود الإدارة العامة لمكافحة المخدرات**

تمّ اعتماد هذه المؤسسة للإشراف على جميع عمليات الأمن والشّرطة التي تقوم من خلالها بمكافحة جميع أشكال المخدرات، وجاءت أبرز المهام في الآتي:

* الإشراف على جميع خطط القبض على مروّجي ومهرّبي المخدرات في المملكة، ودراسة تلك الخطط بشكل جيّد.
* إجراء عملية متابعة دوريّة لجميع شعب وفروع وأقسام مكافحة المخدرات في عُموم المملكة العربيّة السعوديّة.
* التنسيق مع الأجهزة الأمنية في دول العالم، من أجل زيادة الفاعليّة في مكافحة المخدرات، بتعزيز الجُهود.
* إجراء الدورات التدريبيّة التي تتماشى مع أحدث الأنظمة العالميّة لمكافحة جميع أشكال المخدرات بجودة واحتراف.
* إحباط جميع أشكال تهريب المخدرات إلى الدّاخل السّعودي بالإضافة إلى تعقّب العصابات والأشخاص القائمين عليها في الدّاخل والخارج، ومنع تسريب أي من تلك المواد عبر منافذ الدّولة.
* تنفيذ الحملات الإعلاميّة التي تهدف من خلالها المؤسسة إلى رفع مستوى الثقافة الخاصّة بالمخدرات، وتحذير الشّباب وجميع الفئات من خُطورتها.
* وضع البرامج الخاصّة لاستلام الأشخاص المتعاطين، ورعاية مسارات العلاج الخاصّة بهم في المشافي التي جرى اعتمادها.

**أبرز أنواع المخدرات في السعودية**

أعلنت الجِهات المعنية عن نشاط عدد من أصناف المخدّرات التي يقوم المهرّبون بالعمل على تسريبها في محاولات تبوء كثيرها بالفشل، إلّا أنّ أبرز تلك الأصناف الحديثة هي تجارة الكبتاغون التي تُعتبر واحدة من أبرز المواد الكيميائية التي تؤثّر على صحّة الدّماغ، ويليها الهيرويين والكوكائين، حيث تُسبب الغياب عن الوعي والعديد من الأمراض النفسيّة الاخرى تحديدًا لفئة الشّباب، وقد نشطت تجارة الكبتاجون مؤخرًا كونها تتميّز بخفّة الوزن، وسهولة التعبئة في الفواكه والخضروات وغيرها، وتُحقّق للمهرّبين أرباحًا هائلة بملايين الدولارات، وحتّى مع فقدان العديد من الشّحنات فإنّ مرور شُحنة واحدة كفيل بأن يُغطّي جميع الخسائر الأخرى، نظرًا لرخص المواد المستخدمة وسهولة التصنيع في الورش والمصانع الصّغيرة.

**ما هو برنامج الدعم الذاتي للمدمنين**

يقع المقرّ الرّسمي للبرنامج في مستشفى الأمل في العاصمة الرياض، وفي مدينة الدّمام، حيث تقوم فكرة البرنامج على إعفاء المُدمن من كامل العقوبة في حال قام على تسليم نفسه من أجل العلاج، مع التعهّد بعدم الرّجوع إلى الإدمان مرّة أخرى، حيث يبدأ المختصّون بسحب السّموم من جسد المُدمن، ثمّ تأهيله للاستمرار بدون الحقن او التعاطي مرة أخرى، وسط كثير من الاجواء الإيجابيّة التي تُعزّز من ثقة المُدمن بنفسه، مع تأمين العديد من الجلسات التي تشرح الأحوال والأوضاع وتزيد من إقبال المدمنين على مقاومة نوبات الانسحاب.

**خاتمة بحث عن جهود المملكة العربية السعودية في مكافحة المخدرات**

تُعتبر المملكة العربيّة السعوديّة من الدّول التي تخوض حربًا كبيرة مع تجارة المخدّرات، وقد عملت المملكة خلال سنوات على كثير من التفاصيل التي تضمن لها المناعة أمام تلك الشحنات التي تقوم على قتل روح الفكر والإبداع في الشّباب المُسلم، حيث تُعتبر المملكة من أكبر الوجهات العالميّة للمخدّرات، وتقوم على تعزيز سُبل الدّفاع والتّعاون مع الجِهات العالميّة من أجل ضمان سلامة أراضيها وشعبها من تلك الآفة الخطيرة.